Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما كاد ينتهى من ذلك حتى وجه العرب نحو الغزو والفتح ، فترتب على ذلك أن خرج المسلمون مجاهدين فى سبيل الله ففتحوا فارس والشام . ثم مات أبو بكر : واعترافا منه بفضل عمر عليه فى الوصول إلى مقعد الحكم عهد إليه بالخلافة من بعده . والظاهر أن أبا بكر كان قد وعد عمر بهذا فبر بوعده . وفى أيام عمر تم فتح الشام والاستيلاء على مصر وغنم المسلمون غنائم جمة . ولعل من الصواب أن نقول إن عمر كاد يقف بالفتوح عند فارس وبلاد الشام . لقد تردد كثيراً فى فتح مصر . وأخيراً بعد إلحاح شديد من عمرو بن العاص وافق على إرسال جيش صغير واشترط على عمرو أنه سيرسل إليه خطاباً إن وصله وهو خارج الحدود رجع ، وإن وصله وهو داخل الحدود تقدم وطلب العون . ولما كان ابن العاص مخلصاً فى الجهاد فى سبيل الله فقد أخفى رسالة عمر التى وصلته وهو خارج حدود مصر ، ولم يفتحها إلا بعد أن أوغل فى الديار المصرية . ثم ان عمر فعل فعلة سياسية جريئة وهى عزله خالد بن الوليد من قيادة الجيوش العربية فى الشام فى أثناء اشتداد المعركة بين المسلمين والروم . لقد كان هذا العمل جديرا بأن يقضى على وحدة المسلمين ويؤدى إلى انهزامهم الشنيع أمام الأعداء . ولكن خالد بن الوليد أثبت أنه رجل كبير العقل والنفس ، فوضع مصلحة الإسلام فوق كل اعتبار ، وأخفى نبأ عزله حتى إذا ما تم النصر للمسلمين سلم القيادة إلى أبى عبيدة بن الجراح وقبل أن يعمل تحت إمرته .

ومع كل ما قدمنا فإن هذين الشيخين لا يستحقان تلك المطاعن الكثيرة التى كالها لهما شعراء الشيعة بغير حساب . لقد كانت أيام حكمهما